



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

عمدة المحتج في حكم الشطرنج

المؤلف

محمد بن عبدالرحمن بن محمد (السخاوي)

السخاوى من الله تعالى عليه الرحمة
 بالعدو والاصال وجعل قهره
 روضة من رياض الجنة وبلغه
 في القيمة ما كان يرجوه من نوال
 فوجدته قد احسن فيه صنعا
 وانعم فيه ترصيعا ووضعا وقلد
 جيده بما استوعبه فيه من الآثار
 والاقوال واتي فيه بقللايد
 المفرايد التي لا نظير لها ولا مثال
 وعدد الفايدين بالتحريم والاحلال
 فالتسع بذلك كتابه وطال فالتقيت
 منه هذه الكراسة لتعنى على استبجان
 ورتبته على مقدمة ومقصود خاتمة

٥٥٩٥
 ٩٧٩٥٤
 غفر له
 عارف
 عارف

وسلك بالهدى نحو المصطفى صلى الله عليه وسلم انفق الوقت وطايره ولمن قرأه طاب قلبه وادرك
 وسلك بالهدى نحو المصطفى صلى الله عليه وسلم انفق الوقت وطايره ولمن قرأه طاب قلبه وادرك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

جعل الله ذلك خالصا لوجهه الكريم
 وَمَتَّحْنَا مِنْ فَيْضِهِ الْقَبُولَ وَالْإِقْبَالَ
 وَاسْبَغْ عَلَيْنَا النِّعَمَ وَبَلَّغْنَا غَايَةَ
 الْأَمَانِ وَمَا لَطَفَ قَوْلُهُ فِي دِينِنَا ^{حَتَّى}
 كَانَ الْبَاعِثُ عَلَى تَأْلِيفِهِ قَصْدًا لَا شَادَ
 لِمَنْ لَيْسَ لَهُ غِنَى أَنْفَصَالٍ لِيَقِفَ
 عَلَى مَا وَرَدَ فِيهِ مِنَ الْأَخْبَارِ وَالنُّصُوصِ
 فَلَيْسَ مَعَ النَّصْرِ احْتِمَالٌ وَيُطْلَعُ
 عَلَى الْأَكْثَرِ مِنَ الْأَقْوَالِ بِالْحَرَمَةِ مِمَّنْ
 لَهُ عَلَى بَعْضِ الْعُلُومِ اشْتِمَالٌ فَيَنْفَكُ
 عَنْ الْأَدَمَانِ لَهُ وَيَتَزَوَّدُ لِلْإِدْحَالِ
 وَيُعَدُّ إِلَى التَّشْبِيهِ بِأَهْلِ الْخَيْرِ وَالْوَرَعِ
 فَيَمُودُ عَنْهُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ

ويصرف

ويصرف قريحته لدقيقة العلم ويلقى
 ما عنده من النخال ويعتمد في استرواحه
 مطالعة الأخبار والمغازي ودقائق
 الأشعار التي هي أحلى من الزلال
 ويعلم أنه فَإِنْ فَاقَ بِسَبَبِهِ اعْتِلَا
 فهو في الحقيقة اشتغال لا سيما
 إذا كان عند أصبه ذافصاحة
 وفي الدروس يأخذ السعال
 وإن سُئِلَ عَنْ مَعْنَى خَفِيَ بِلَمْ جَلِي
 تَمَعَّرَ لَوْنُهُ وَلَمْ يَرِدْ مَا يُقَالُ
 وإن ذكر بحضرته فقير من أغثنى
 بالعلم ولازم فيه الاشتغال
 وَلَيْ مَعْرُضًا وَصَرَحَ بِأَيْكُونِ عَلَيْهِ



وبال هذا القمري هو لغزمان والقب
 العضال **المقدمة** الشطر نج
 بكسر الشين وفتحها مع الإغجام
 والإفحال أربع لغات حكاه ابن مالك
 وعن إلام مالك الطائفة كما يأتي
 قيل فالإغجام من المشاهدة كأن
 كل لاعب له شطر من القطع وأما
 الأهل من تشطير الرقعة بيوتا
 عند اللعبيه ورده ابن بري بان
 الأسماء العجمية لا تشتق من الأسماء
 العربية ألا ترى أنهم ابطلوا قول
 من زعم ان ابليس من ايلس بامتناع
 صرفه وايضا فانها خماسية واشتقاقها

من

من الشطر يوجب انها ثلاثية فتكون
 النون والجيم زايدتين وهذا بين
 الفساد انتهى . واول من وضعه
 كليليت ويقال له شرار بكسر الشين
 المعجمة اسم ملك من ملوك الهند
 مضاهاة لأزدشير اول ملوك
 الفرس الاخيرة حيث وضع النرد
 مضاهاة للدنيا واهلها وافتخر
 الفرس به فقصت حكما ذلك العصر
 ترجيح الشطر نج على النرد وعند
 الصولي عن كعب اول من لعب
 بالشطر نج يوشع بن نون وكالب
 ابن يوقنا واول من علمها قارون

ونقلتها الفرس من يوشع **وقيل**
الذي يسمي عن مالك بن انس اول من
 جاء بالكتاب العربي والسطرنج
 والنرد عمرو بن العاص تعلم
 ذلك بالحيرة فلا عبرة بزعم ان
 واضعه محمد بن يحيى الصولي
 الفاضل المشهور المتوفى في علمي
 راس الثلاثين والثلاث مائة
وقيل سبب وضعه ان امرأ
 كان لها ولد تولى الملك فاصيب
 في حرب دون اصحابه فقالت
 كيف يكون هذا اؤزنيه عياناً
 فعمل لها السطرنج فلما رآته

تسلت

تسلت **وقيل** ان ملوك الهند
 كانوا حكماً لا يرون القتال فوضعوا
 فكان اذا تنازع ملكان في مملكة
 اصطف الجيشان ونفائل الفريقين
 ونفادهم الملكان من غير قتال
وقيل ان بعض الملوك كان
 حباناً فأحب النظر في الحرب
 ولم يكن راحاً فوضع له حكيم
 فأدمن لعبه فصار من اشجع
 اهل زمانه **وقيل** كانوا اذا
 اجتمعوا ثللا حظوا للاحظ البقر
 فوضع ليكون مشغلة لهم عن حجة
 ذلك الفعل **وقيل** غير ذلك والله اعلم

عن حجة

الالوكة
 علم

www.alukah.net

المقصود في شيء مما ورد فيه
وفي حكمة عن ابن مسعود
رفعه من لعب بالشطرنج فقد
قاذف شركاً ومن يشرك بالله
فكأنما خر من السماء ذكره الديلمي
في الفردوس بسند رواه عن
انس مرفوعاً من لعب بالشطرنج
فقد عصي الله ورسوله ذكره
الحافظ ابن حجر عن نسخة سمعنا
ابن المهدى وهي مكذوبة
وعنه رفعه ملعون من لعب
بالشطرنج الديلمي ولا يصح
وعن حبة بر يسلم رفعه الشطرنج

ملعون

ملعون ملعون من لعب بها والناس
اليها كأكل لحم الخنزير ابن خزم وغيره
وهو مرسل ضعيف وعن علي رفعه
يا أيها الناس زمان يلعبون
بالشطرنج ولا يلعب بها الا كل جبار
ولجبار في النار الديلمي وفيه من
اتهم بالكذب وعن عمر مرفوعاً
اللاعب بالشطرنج كأكل لحم الخنزير
الديلمي وسند مظلّم وعن محمد بن
كعب القرظي رفعه مرسل من لعب
بالميسر يعني النرد والشطرنج ثم
قام يصلي مثل الذي يتوضأ بالقبض
ودم الخنزير ثم يصلي فنقول يقبل

الله صلواته ابن خرم وضعفه وعن
ابن هريرة رضي الله تعالى عنه صلى
الله عليه وسلم يقوم يلعبون الشطرنج
فقال ما هذه الكوبة الم أنه عنها
لعن الله من يلعب بها الديلمي
وابن حبان والعقيلي كلاهما في الضعفا
وعن ابن هريرة رضي الله تعالى عنه
رفع إذا مررت بهؤلاء الذين
يلعبون بالأزلام والشطرنج
والنرد وما كان من اللهو فلا
تسلموا عليهم وإن سلموا عليكم
فلا تردوا عليهم فإنهم إذا اجتمعوا
وأكثروا أجا ابليس مجنوده فاحذق

فاحذق بهم كلما ذهب رجل يصرف
بصره عن الشطرنج لكرهه في ثفره
وجات الملايكة من وراء ذلك •
فاحذقوا بهم ولم يدنوا منهم
فما أيزالون يلعبون حتى يتفرقون
عنها حين يتفرقون كالكلاب
اجتمعت على جيفة فأكلت منها
حتى ملأت بطونها ثم تفرقت •
أخرجها الدارقطني والديلمي وهو
ضعيف وعن ابن عمر جاعراي
فقال يا بني الله إلى رأيت البارحة
في المنام أنه ليس من عبد شهد
أن لا إله إلا الله ويشهد أنك رسول الله

وقف الفقير احمد بن الملقى بروج اداة المفاضة بالرد

الله الا وفعه الله درجة في الجنة الا
اصحاب الشاه وهي الشطرنج الطبر
وفيه ثابت بن زهير ضعفه غير
وعن مكحول عن واثله رفعه ان الله
ينظر في كل يوم وليلة ثلثمائة
وستين نظره لا ينظر فيها الى
صاحب الشاه قال مكحول يعني
الشطرنج ابن حبان وابن الجوزي
في الملل بسند ضعيف وعن
هريرة وجابر ومفضل بن يسار
وعمران بن حصين وابن مسعود عن
النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
اللعب بالشطرنج وقال من فعله

فهو

ساقط

فمؤكل كل لحم للخنزير الذي لم يملأ
لا يصح وقد قال الحافظ ابن حجر لا يثبت
في الشطرنج عن النبى صلى الله عليه
وسلم شي وسبقه الحافظ المنذ
فقال في الترهيب قد ورد ذكر
الشطرنج في احاديث لا اعلم لشي
منها اسناد صحيح ولا حسنا انتهى
فخلصه ان مفرداتها ضعيفه
فاذا اجتمعت افاد ذلك قوة
وقد ورد عن علي انه مر على قوم
يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه
التمثيل التي انتم لها عاكفون
اخرج ابن ابي شيبه ومسدد وابن

وقف الفقير احمد بن الملقى بروج اداة المفاضة بالرد

المنذر والبيهقي وغيرهم ورجاله
 موثقون وصححه بعضهم وقال
 الامام احمد اصح ما في الشطرخ قول
 علي وهو عند البيهقي من وجه اخر
 وابن ابي حاتم بزيادة لان خمس
 احدكم جرة حتى تطفئ خيره من
 ان يمسه وابن خزم بزيادة لولا
 ان تكون سنة لضربت بها وجوهكم
 ثم امر بهم فجلسوا والدليلي
 سند ضعيف مرق على على قوم
 مربي اسد وبين ايديهم شطرخ
 فامر بها فاحرقوا واحرق الجلد
 وعند البيهقي والدليلي عنه قال

صالح

صاحب الشطرخ اكدب الناس يقول
 لصاحبه قتلته وما قتل وعن علي
 النرد والشطرخ من الميسر اخرجه
 ابن ابي حاتم والبيهقي والتعلي
 ورجاله ثقة لكن فيه انقطاع
 وعن ابن عباس انه ولي مال يليم
 وفيه شطرخ فاحرقها اخرجه
 البيهقي وصح عن ابن عمر قال
 الشطرخ شر من النرد وقد ذمه
 وكبره غيره رجال من الصحابة
 لعقبة بن عامر وسعد بن جبيل
 وابي بكرة وابي سعيد وابي موسى
 وعائشة وغيرهم كما اسند عن

في الأصل وما نسب لعمر بن الأقرار على
 لعبه فلا يصح لأن رواية الخَصِيب
 بمجوعة مفتوحة فصادف مهمة مكسورة
 كذبة شعبية والقطان وابن معين
 والبخاري وابن الجارود وكذا ما نسب
 للحسن بن علي أنه مر على قوم يبيعون
 به فقال أرفع ذا وضع ذا لا يصح
 لأن الضحك راويه لم ينافه أحد
 من الصحابة كما قال ابن حبان وقال
 يحيى بن سعيد أنه ضعيف وكان
 شعبية لا يحدث عنه وما نسب لابن
 الزبير أنه كان يبيع به وابن عباس
 كان يحبه ويبيع به فقال السخاوي

لم

لم اتفق على أصله بل مر عن ابن عباس
 ما يخالفه وعزى أيضا لابي مرشد
 ولم اتفق عليه وعند الصولي عن
 ابي هريرة أنه كان يلعب غلاما
 له بالشطرنج وسنده فيه لم يعرفه
 واسند الصولي عن مسلم بن النضر
 قال كان ابو اليسر مربيًا ونحن
 نلعب بالشطرنج فلا ينهاؤنا مسلم
 مجهول والظاهر أنه منقطع بالجملة
 فقد نازع بعض الحفاظ المتأخرين
 في ثبوت ذلك عن هؤلاء الصحابة
 مستدلًا بأن البيهقي علم أصحاب
 الشافعي بالحديث وانضمهم له ذكره

اجماع الصحابة على المنع منه ولم يحك
عنهم في ذلك نزاعا قال ومن نقل
عن احد من الصحابة انه رخص فيه
فهو غلط واليهن في غيره من اهل
الحديث اعلم باقوال الصحابة ممن
ينقل اقوالا بلا اسناد **واما حكمه**
فقال جمهور العلماء انه حرام حكاه
النووي وهو قول مالك وابي حنيفة
واحمد وحزم به من الشافعية ^{للعلبي}
والرويانى وقال الديلمي انه من الصغار
قال ابن عبد البر اجمع مالك واصحابه
انه لا يجوز اللعب بالترد ولا بالشرط
ولا بجوز شهادة من واظب على لعب الشرط

انتهى

سبعة

الألوكة

www.alukah.net

فقلت له قل لا اله الا الله فقال اللدست
 لغيري فسالت عنه فقل لي كان
 يلعب بالسطرنج وقيل مكروه
 كراهة تنزيه وهو الصحيح المشهور
 من مذهب الشافعي وعنده في
 البيان لما لك وشوح فيه وتقييد
 الغزالي الكراهة بالمواظبة شاذ
 وقيل مكروه كراهة تغليظ يوجب
 المنع وان لم يبلغ التحريم حكاها
 الماوردى عن ابي حنيفة فمذهبه
 التحريم وقيل مباح وهو قول شاذ
 محكي عن الامام الشافعي وحملها
 كالكراهة ان لم يواظب عليه

وتعتبر

وتعتبر المواظبة بالعرف وان لم
 يلعبه مع معتقد تحريمه كما نبه
 عليه التاج السبكي في التوشيح
 تبعا لغيره وما لم تكن على شكر
 الحيوان او يهزى عليها بل حفظ
 لسانه عن الخنا والفحش والسفه
 وما لم يقترب به فساد ولم يلعبه
 على الطريق ولم يوجره صلوة
 والاحرام في الجميع قال السخاوي
 وكفا ينبغي تقييده بما لم يلعبه مع
 الا اذا لم يواظب عليه
 وضعينة او يودي الى اشارة
 الالفاظ التي لا ترضى استدلالا

بقوله تعالى إنما الخمر والميسر والأنصا
 ولا زلام رجس من عمل الشيطان
 فاجتنبوه حيث صرح على رضاه
 تعالى عنه وغيره بأن الشطرنج من
 الميسر وقد علم أن علياً من أعيان أئمة
 اللسان وفصحى العرب وبلغاها
 وممن اتاه الله فهمهما في القرآن
 فإنه أحد الخلفاء الراشدين والأئمة
 المهديين الذين أقرنا بنبينا صلى الله
 عليه وسلم بالتمسك بسنتهم والمعص
 عليها بالنواجد وقال نرجمان القرآن
 عبد الله بن عباس إذا بلغنا شيء نحكم
 به على من فقيهاً أو قضا وثبت لم

بخاوزه

بخاوزه إلى غير رواه البيهقي بسند
 صحيح وقال الفاروق فيها أخرجه
 البيهقي أيضاً أعوذ بالله من مفضلة
 ليس فيها أبو الحسن إلى غير ذلك من
 الأشار والفضائل المقتضية تعيين
 الرجوع لقوله في تفسير الميسر
 وبيان أن الشطرنج منه وفرد من
 أفراده لاسيما وقد نقل عن بعض
 الصحابة وغيرهم موافقه بل لم
 يثبت عن صحابي أنه خالف في هذا
 التفسير وليس هذا من الاستدلال
 بقول الصحابي بل من الاستدلال بالقرينة
 أئمة اللسان وتفسيرهم للألفاظ

اللغوية وكشفهم عن معانيها ^{لا حيث}
تعين الرجوع في مثل هذا لإيمنة اللغة
كالخليل وابي عبيد والاصمعي .
فالرجوع لقول علي اخري لا سيما
وهو لا انا رجوع لقولهم ونقلهم
اياهم عن العرب العربا ومعلوم
ان عليا من ساداتهم وقد سلك
الحاكم وابو عبيد وغيره في مثل
هذا انه من تفسير الصحابة للقرا
وهو بمنزلة المرفوع لمشاهدتهم
التزليل فقصم اعلم بالناويل ومثني
آخرون على ان قول علي وغيره من
الصحابة في مظنة الاستهارة والانتشار

ولم

ولم يثبت عن صحابي خلافه فيكون
اجماعا مكوّنيا وهو حجة عند الجمهور
وجنح آخرون الى انه من باب الاحتجاج
بقول الصحابي اذ لم يخالفه غيره وهو
حجة عند الجمهور وتمسكوا ايضا
بالاحاديث الماضية مع ما ورد عن
الصحابة كحاضر وان كان في بعضها
ضعف وارسل لان ذلك لا يمنع
من الاستشهاد به والا اعتبار
ولامسيما مع تعدد الطرق وكثرة
واشتهارها فاما كان منها صالحا
فهو حجة بانفراده وما كان منها
معللا فانه يقوى بتعدد طرقه

وتغايير شيوخ مرسله وبالقياس
على النرد بجامع الضد بل هو كما
قال ابن عمر ومالك وغيرهما
شرمنه وتحريم النرد معلوم
مما أخرجه مسلم وابوعوانه وابن
حبان وابوداود وابن ماجه عن
بريدة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لعب بالنرد شبر
فلهو كمن غمس يده في لحم
الخنزير ودمه والعلة في تحريم
النرد ان بوقع العداوة والبغضا
ويصد عن ذكر الله وعن الصلوة
ويشتغل القلب والشطرنج كذلك

بل هو

بل هو ابلغ في افساد القلوب من النرد
لاحتياجه الى تقدير وتنكير وحسب
التفلق قيل النقل بخلاف النرد
فان صاحبه يلعب ثم يحسب ولذا
يقال الشطرنج معنى على مذهب
القدرية والنرد على مذهب
الجبرية واستدلوا بغير ذلك
مما لا يطول جلبه وتمسك القائلون
بالاباحة بانها الاصل لا سيما وقد
روى عن بعض الصحابة انه فعله
وعن بعضهم انه اقر عليه وعمل به
من لا يحصى من الامصار من علمائهم
وحفاظهم قلت وهذا لا يصلح

مصورة بار اسم التماثيل ليحققها
وان لم تكن صوراً لأنها مثله ببنى
او مر وغيرهم من الحيوانات
في اسمائها ومشبهة بالمقابلة
في مناصبها ورد بان ذلك لا يضر
لأنها مجازات وفيه نظرفان
القصد سد هذا الباب وحملوا
اعني الاولين من لم يند عنها
من الصحابة على انه ظن ان ذلك ليس
يلتمى به وانما يرا به علم الفثال
والمهارة فيه وبانها لو كانت تهد
للفثال وتعين عليه لوجب تعلمها
على المقائيل وانما استحب لغيرهم

شبهه فضلاً عن دليل لقيام الأدلة
على التحريم نصاً وقياساً جلياً وما
روى عن بعض الصحابة لا يصح كما
سبق مبيناً كيفيته وقد حكى
البهقي إجماعهم على منعه وعمل
علماء الأمصار لا يجدي فان
المختلف فيه لا يجب انكاره وإجابه
بان التيسير هو القمار وتفسيره
هو الصحيح فان رجاله ثقة كما
جزم به الحافظ العراقي غايته
ان فيه ارسالاً من ثقة ولذا قيل
عن بعضهم انه نظر فيه وإجاب
الاولون عن حمل زجر على انها كانت

لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَاعْدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ
مِنْ قُوَّةٍ وَبِأَن قَوْلُهُمْ أَن فِيهَا تُدْبِرُ
الْحَرْبُ مَمْنُوعٌ فَإِنَّهَا لَا تُنْقَعُ فِيهِ
وَلَوْ سَلِمَ فَلَا يَقْصَدُ مِنْهَا ذَلِكَ
إِنَّمَا يَقْصَدُ مِنْهَا غَالِبُ اللَّعِبِ وَالْقَمَارِ
وَعَلَى النَّزْلِ فَهُوَ ابْلَغُ فِي اسْتِغْلَالِهِمْ
بِهَا عَنْ ذِكْرِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنِ الصَّلَاةِ
وَبِأَن مَنْ قَالَ لِعَلَّ ابْنَ عَمْرٍ مِّنْ يَقُولِ
حَلَّ الزَّكَاةَ هُوَ وَجَدَ ضَعِيفًا عِنْدَ
الشَّافِعِيِّ فَإِنَّ ابْنَ عَمْرٍ لَمْ يَضَعِ
شَيْئًا فَحَاشَا مِنْ ذَلِكَ سَعْيَ حِفْظِهِ
لِلْأَلَةِ عَلَى تَحْرِيمِهَا سِيمَا وَهُوَ أَشَدُّ
اتِّبَاعًا وَأَعْظَمَ تَحْرِيمًا لِلْكَلامِ رَسُولِ

الله

الله بَلْ حَكِيَ بَعْضُهُمُ الْإِجْمَاعَ عَلَى حُرْمَةِ
النَّزْلِ عَلَى أَنَّهُ مَغَايِرٌ لِّمَا مَرَّ عَنْ الْبِيهَقِيِّ
مِنْ حِكَايَةِ إِجْمَاعِ الصَّحَابَةِ عَلَى مَنَعِ
الشُّطْرُخِ وَقَالَ ابْنُ الْعَنَبِيِّ فِي الْقَيْسِ
جَوَزه الشَّافِعِيُّ وَأَنْتَهَى حَالُ بَعْضِهِمْ
إِلَى أَن قَالَ هُوَ مَمْنُوعٌ حَتَّى اتَّخَذُوهُ
فِي الْمَدَارِسِ فَأَتَا عِيَالُ الطَّالِبِ لَعِبَتْ
فِي الْمَسْجِدِ وَاسْتَنْدُوا إِلَى قَوْمٍ مِنْ
الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ أَنَّهُمْ لَعِبُوا
بِهَا وَمَا كَانَ ذَلِكَ قَطُّ وَقَعَ وَقَدْ
قَالُوا إِنَّهَا تَشْجِدُ الْأَذْهَانَ وَالْعِيَالُ
يَكْذِبُ بِهِمْ مِنْ عَدَمِ تَهْمِيدِ رَجُلٍ لَهُ ذَهْنٌ
رَاقٍ أَنْتَهَى قَالَ السَّخَاوِيُّ وَابْنُ عَمْرٍ

ان النفس وتشد العداوة حتى يفضي
الى الهلاك وهو اسوا حالا في فهم
المسايل الدينية التي هي منجية له في دار
الآخرة وقال بعضهم صاحبها ابدا
مشغول مأموم ولا يفكر في منطوق
ولا مفهوم يحلف بالله كاذبا
ويعتذر مبطلا ولقبحه معانبا
ويشتم نفسه ويسخط ربه وهي
لعبة الصايم اذا جاع والعامل
اذا غزل والنحو اذا افاق وهي خشب
يغلب خشبا ومن اعجب العجائب ان
الرجل يسأل عن غلامه فيقال هو
يلعب فيضربه ويونحه بكلامه

ان المشاهد في كثر لاعبيه يكون
في غاية البلادة ولم يتعد فهمه
الى ما عداه ويحكى عن بعضهم
انه قال رايت العميان وهم يلعبون
مع اهل البصر وتغلب العميان
المبصرين وربما لعبه قام الى
الخلافة تحضر فينتقم لعبه وهو
مع ذلك فيما احتسب واستغفر
لو ذكرت له مسيلة وكررت له
مرارا لا يتمكن من اعادتها بل ولا
يصل الى فهمها واعجب منه من
كان يلعبه مع العوال فيغلب
المرء والمرتين والثلاث حتى يقوم

الانفس

ولا يستحي هو من قوله لصاحبه قم
حتى تلعب ويجكى ان اهل مدينة
كان اذا خطب فيهم من بليعه
لا يروونه ويقولون هو احد
الضربتين في بنتية الدهر
ان القاسم الكسروي كان يكره
الشطرنج ويذمها ولا يقارب من
ليشتغل بها ويطب في ذكر
عيوبها ومما ثيلها ويقول لا ترى
شطرنجياً غنياً الا نخيلاً ولا
فقيراً الا طفيلياً ولا تسمع
نادرة بادرة الا على الشطرنج
ولا تتمثل بها الا فيما يعاب ويكره

اذا

اذا لعبه مع ملتحى قيل قد فرزن
واذا كان مع الغلام الصبيح قيل
معه فرزان نبذ واذا استحق قد
الغلام قيل كانه يند في الشطرنج
في القيمة والقامة واذا راي
طفيلي يكثر الاكل على المائدة ونسي
الادب في المواكلة قيل انظر والى
الكشاحان كانه الرخ في الرقعة
واذا راي زيادة لا يحتاج اليها قيل
زيد في الشطرنج بغلة واذا سب
دخيل ساقط قيل من انت في الرقعة
واذا ذكر وضع ارتفع قيل له متى
فرزنت يا بيدق انتى وكان الما

سبعة

الألوكة

www.alukah.net

ولد
الخليفة الخامس من بني العباس يعيب
اللعبة به ويقول لا تجده الا ان
تفرغ ذهنك كله وليس هذا فذره
وليس كان لا يحسن لعبه يقول
عجبا مني كيف ادير ملك الارض
من المشرق الى المغرب ولا احسن
تدبيره ولا استحضر معرفة
ذراعين في ذراعين فهذا عجب
• والله ذرا القاييل •
وهيك اثقنتها ماذا اتيت بها •
• فالرنخ اكثر ما فيها من القطع •
فقد علم ان جمهور العلماء على
تحريم الشطرنج وان الذين

اجازوه

اذا اجتنب ما ذكرناه وهي مع ذلك
داخلة في باب الحكم وسجل الطبع
لان للفكر بصرفها والعمل فيها
على القلب ونقل عن العباس
ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس
ابن علي قال ما مات شريف من
الطالبين الا يبعث الشطرنج
في ميرانه انتهى قال السخاوي
وما يقال انه وجد في تركة الامام
الشافعي فعان الله هذا كلام
كذب وزور ومهتان عليه قاله
رجل منافق ممن يدخل الكلام
الزور على الامام وغيره والله اعلم

خاتمة من اللطائف ان الصلاح
 الصفدي حكى عن الرشيد يوسف
 ابن ابي البيان ان التقي بن تيمية
 قال له يار شيد قال ابن حزم
 اول كذبة كذبها بنوا اسرائيل
 انهم دخلوا مصر اثنين وسبعين
 نفسا في زمن يوسف عليه السلام
 وخرجوا مع موسى بن عمران عليه
 السلام ستمائة الف قال الرشيد
 فقلت له اكان ابن حزم صحابيا
 قال لا قلت ولا تابعيا قال لا
 فقلت له ما كان يدرى ان اثنين
 واثنين اربعة قال لا شيء

قلت

قلت لا ان رقعة الشطر مخ اربعة
 وستون بيتا فاذا ضعفت من
 واحد انتهت الاعداد الى ثمانية
 عشر الف ففست مرات اربعة
 وستة واربعون الفا خمس مرات
 سبعمائة واربعة واربعون الفا
 اربع مرات ثلاثة وسبعون
 الفا ثلاث مرات سبعمائة
 وتسعة الاف مرتين خمسمائة
 واحد وخمسون الفا وستماية
 وخمسة عشر عدا ومع ذلك
 فبنوا اسرائيل انما عدا والرجال واما
 النساء والصبيان والشيوخ الذين

سبعة

اللوكة

www.alukah.net

بلغوا الصوم فلم يذكروهم فسكت قال
الصفدي فقلت له هذا بعيد لان
قوما يخرجون هارين على وجوههم
من فرعون في عدد كثير على ما اذحلوا
اوزارهم واي ما يكفينهم فسكت
فاجبته بانه قد كان معهم موسى
وبيد العصا التي ضرب بها البحر
فينفخ من الحجر اثنتي عشرة عينا
وعناية الله تحملمهم وتعينهم على
ما يحتاجون اليه من كل شي وبالحكمة
فما استنكره ابن خرم لا ينكر لان
هذا عدد كثير على زعمهم انتهى وما
انكره مروى عن ابر مسعود قال دخل

بنوا

بنوا اسرائيل مصر وهم ثلاثة وستون
انسانا وخرجوا منها وهم ستمائة الف
وسبعون الفا وقيل ان مسعوده
لما عرض على الملك واوضح له امر فرج
به كثيرا وامره ان يقترح عليه ما
فقال له اقترحت ان تضع حبة
فمح في البيت الاول ولا يزال تضاعفها
حتى تنتهي فمما بلغ تعطيني اياه
فاستصغر الملك ذلك من همته
فقال ما اريد غيره فامر له به فلما
حسبوه قالوا الملك ما عندنا ما ينفق
القليل من ذلك فانكر عليهم فاق
له بالبرهان فقال انت في اقترحت ان

ما سالت اعجب حالا من صنعك الشطر يخ
 قاله ابن خلكان وقد كان في نفسه
 من هذه المبالغة شئ حتى اجتمع لي
 بعض حساب الاسكندرية وبيّن لي
 صحته وهو انه ضاعف الاعداد
 الى البيت السادس عشر فابنت فيه
 اثنين وثلاثين الفا وسبعماية
 وثمانية وستين حبة فهذا بالجملة
 مقدار فذبح ثم ضاعف السابع عشر
 الى العشرين فكان فيه وبيه ثم
 انتقل الى الارباد فضا عضاها
 حتى انتهى في البيت الاربعين
 الى الماية الفادرب واربعة

وسبعين

وسبعين الفادرب وسبعماية
 واثنين وستين اربابا وثلاث ارب
 وهذا المقدار شونة ثم ضاعف
 الشون الى البيت الخمسين فكانت
 الجملة الفا واربعة وعشرين شونة
 وهذا المقدار مدينة ثم ضاعف
 ذلك الى اخر الابيات فكانت الجملة
 سنة عشر مدينة ^{الف} وثلثمائة وار
 وثمانين مدينة والعلم حاصل انه
 ليس في الدنيا مدن اكثر من هذا
 العدد فان دود كوه الارض ثمانية
 الاف قال صاحب محاضرات الادب
 استرحت الى طريق اسهل من هذا

والطف ففرضت لكل سطر مرسوم
الرقعة الثمانية شيئا فللبيت الاول
من السطر الاول درهما وضعفت
الدرهم الى انتهايها فبلغ مايتين
وسنة وخمسين درهما بتضعيف
البيت الاخير منه ايضا وكذلك
فرضت للبيت الثاني مئاة والثالث
وقرأ وللرابع بيتا وللخامس خانة
وللسادس سكة وللسابع محلة
وللثامن بلدة وفعلت بهما ما فعلت
بالسطر الاول من التضعيف فبلغ
كل واحد مما فرضت مايتين وستة
وخمسين قال فحصل مقترح الحكيم

مايتن

مايتان وستة وخمسون بلدة في كل بلد
مايتين وستة وخمسين محلة في كل محلة
مايتين وستة وخمسين سكة في كل سكة
مايتين وستة وخمسين خانة في كل خان
مايتين وستة وخمسين بيتا في كل بيت
مايتين وستة وخمسين قرا في كل قرا
مايتين وستة وخمسين منا في كل من
مايتين وستة وخمسين درهما فكان
الحكيم افترج على الملك طلاع الارض
ذهبا يعنى اوقما على ما طلبه نفس
الحكيم وذلك مستحيل عقلا وعرفا
الا انه قصد بذلك الاقتراح ليدرك
الا الاقتراح عليه انتهى والغرض

ادقق هذه العقيدة احمد في سلموني برواق المغاربة بازدي

ولعبد الرحمن العطار قال
وما اسم لذى نونين بان شطوه
فباقيه خمساء وفي قلبه حسن
وان بان من باقيه نصف فانه
تجد ثلاثا لا اعتراض ولا وهن
يسير بلا رجل ويسطوي لا يد
ويجده العقل المدبر والذهن
فقل لذوى الابواب الحكم او نحو
جوابي فحل الشكلا ان لكم فن
ولا سامه بن مرشد
انظر الى لاعبي الشطرنج مجع
مغالبا ثم بعد الجمع يرميها
كذلك المروء في الدنيا يجمعها

ابو الحسير الجزاريه واجاد بقوله
هذه الابيات
وما شئ له نفس ونفس
ويوكل عظمه ويحك جلده
يرد به الفتى ادراك سؤل
وقد يلقي به ما لا يوده
ويؤخذ منه اكثره بحق
ولكن عند اخره يرده
ولغيره
وما اسم ثلاثة اخماسه
هو الشطرنج ومن غيره
وباقيه ان رمت معكوسه
قطعن رجالك من خبره

ولعبد الرحمن

حق اذا مات خلاها وما فيها .
 وهذا اخر ما قصدنا ثانياً ليفه من هذه
 الرسالة اللطيفة بحمد الله وعونه .
 وحسن وصلى الله وسلم على اشرف
 خلقه سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
 وحزبه وتابعيه الى يوم وعد
 حررت في ٢٠ شهر جمادى اول ١٤٠٩ هـ
 ادقوه هذا القصر اجمد في الحرفي برواق
 المعاريه بالودع

قام به قال في المواهب اللدنية للقسطاني
 نقلاً عن ابي القاسم القشيري ان ولده من مريض
 شد يداً حتى اشرق على الموت قال فبايت النبي
 صلى الله عليه وسلم في المنام فشكوت له ما بولته
 فقال اين انت ومن ايات الشفا فلما انتهت
 فذكرت واذا هي في ستة مواضع في كتاب الله
 تعالى وهي قوله تعالى ويشف صدور قوم مومنين
 شفا براه يا ايها الناس قد جئتكم موعظة من ربكم
 وشفالما في الصدور في يونس يخرج من بطونها
 شراب مختلف الوانه فيه شفا للناس في النخل
 ونزل من القران ما هو شفا ورحمة للمومنين
 في الاسرا واذا مرضت فهو يشفين في الشعرا
 قل هو الله الذي اهدى وشفاني فصليت
 قال فكنت بينهما ثم حللتها بالما وشفيت بالولد
 فكانما نشط من عقال انتهى

فايد اسماء اصحاب الكهف وردت عن علي
ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ولها فوائد كثيرة
اذا كانت مع انسان في مركب تسلم من الغرق
واذا كانت في بيت سلم من الحرق والسرقة
ومن الجن الموديين وصار اهل تلك الدار في امان
الله تعالى وكل هذه تمليحاً مكشليين
مشليين هولاء اصحاب يمين الملك وعن
يساره ثلاثة دبرنوش مرنوش شاذنوش
والسابع الراعي الذي وافقهم كفشططوش
وطلبهم قطير وبلدهم افسوس واسم الملك
دقيانوس انتهى

شعر
زيادة المرء في دنياه نقصان
وربحه غير تقوى الله خسران
فكل جريان حظ لا ثبات له
فانه عند اهل الحق فقدان

شعر لابي الغتاهيه

ما احسن الدنيا وقبالها اذا اطاع الله من نالها
من لم يواس الناس من فضله عرض للادبار اقبالها
فاحذر زوال الفضل يا مانعا وواس من دنياك من نالها
فان ربك سريع الجوا يطيك بالجنة امثالها
فايد عن النبي صلى الله تعالى عنه قال خرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فراينا طيرا اعشى
يضرب بمنقاره على الشجر فقال رسول الله
ان تدرى ما يقول فقلت الله ورسوله اعلم قال
انه يقول اللهم انت العدل وقد جئت عنى
بصرى وقد جئت فاقتلت جراءة ودخلت
في فيه ثم ضرب بمنقاره على الشجرة فقال عليه
الصلاة والسلام ان تدرى ما يقول فقلت الله
ورسوله اعلم قال انه يقول من توكل على الله
كفاه انتهى